# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## الضابط الأردني قاتل الأميركيين كان يخطط لرحلة «إلى الجنة أو النار»

عمّان ـ رويترز: قال أصدقاء ومصادر أمنية إن ضابط الشرطة الأردني أنور أبوزيد الذي قتل 5 أشخاص بينهم أميركيين بإطلاق النار عليهم في مقصف خلال استراحة الغداء، كان قد أرسل رسالة إلى أصدقائه قبل أيام من الهجوم قال فيها إنه ذاهب في رحلة إما إلى الجنة وإما إلى النار. وربما تحمل الرسالة ـ التي بثها على تطبيق واتس آب ـ في طياتها خيوطا للشرطة الباحثة عن دافع للهجوم الذي وقع يوم الاثنين وقتل فيه أميركيان وأردنيان ومواطن من جنوب أفريقيا في مركز لتدريب الشرطة وأبوزيد نفسه. ووصف أقارب أبوزيد نقيب الشرطة البالغ من العمر 29 عاما انه متدين لكنه ليس متطرفا فقد كان يؤدي صلاة الفجر كل يوم في المسجد بقريته الواقعة في ريف شمال الأردن.

### الحكومة الفلسطينية تشكّل قوة لحماية المستشفيات

# الاحتلال الإسرائيلي يقتحم مستشفى ويختطف جريحاً ويقتل قريبه

عواصم ـ وكالات: قالت مصادر طبية فلسطينية إن وحدة في جيش الاحتلال الإسرائيلي ممن يطلق عليها اسم «المستعربين» داهمت المستشفى الأهلي في الضفة الغربية المحتلة فجر أمس وقتلت بالرصاص شابا فلسطينيا أثناء محاولتها اعتقال جريح آخر اتهمته بأنه نفذ عملية طعن.

وأكد الجيش الإسرائيلي المداهمة وإطلاق النار لكنه لم يذكر تفاصيل عن حالة الشخص الذي أطلق عليه النار. وذكر أن المداهمة استهدفت اعتقال عزام الشلالدة (22 عاما) الذي تتهمه بأنه طعن مستوطنا إسرائيليا في الضفة الغربية قبل أسبوعين.

وقال جهاد شاور مدير المستشفى الأهلي بالخليل لإذاعة صوت فلسطين إن ما بين 20 و30 رجلا وصلوا إلى المستشفى في حافلتين صغيرتين ودخلوا برفقة امرأة ادعت أنها حامل.

وأظهرت لقطات كاميرات من داخل المستشفى مجموعة كبيرة من المسلحين بالمسدسات والبنادق وكان بعض أفرادها ملتحين بينما وضع آخرون الكوفية الفلسطينية على رؤوسهم وتحركوا في ممرات المستشفى وطلبوا من العاملين فيه إفساح الطريق.

أقرباء الشهيد عبد الله الشلالدة يلقون نظرة الوداع قبل تشييعه في الخليل أمس (أ.ف.ب)

وقال شاور «أشهروا المسدسات والأسلحة الأوتوماتيكية وتم تهديد الأطقم الطبية من خلال المسدسات باتجاههم مباشرة.. ودخلوا على غرفة المصاب عزام الشلالدة». وقامت القوة بتقييد بلال شقيق عزام الذي كان نائما في الغرفة.

وقال شاور، إن عبدالله (27 عاما) وهو ابن عم عزام، قتل بالرصاص عندما دخل الغرفة فجأة.

وتابع «ابن عمه كان بيطلع من الحمام ويسأل ايش فيه باشروا بخمس رصاصات في جسمه واحدة اخترقت الرأس وواحدة الصدر وثلاث في باقي جسمه لحد ما أخذوا عزام وحطوه على الكرسي الي كانوا جايبين عليه السيدة وبلشوا بدهم يطلعوا من الغرفة. منعوا أي حد يقدم اسعاف للشاب الي كان على الارض».

واتهم وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد قوات الأمن الاسرائيلية «بإعدام» عبدالله الشلالدة الذي قال إنه كان برفقة قريب له داخل المستشفى. وقال «على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته الكاملة لحماية شعبنا من آلة القتل الإسرائيلية».

وأصدر جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) بيانا فيما بعد قال فيه «لن نسمح لنشطاء الإرهاب بالاختباء في أي ملجأ».

وقال بلال لتلفزيون رويترز «أول ما دخلوا كبلوني في السرير. عبدالله طالع من الحمام دخل بدو يتوضأ ويصلي ما لحق يطلع من الحمام المستعرب قال له قف بلشوا فيه طخ ظله مرمي على الأرض يمكن خمس دقائق لا بين ما اتصفا دمه وضربوا أخوي عزام على رأسه وأخذوه».

من جانبها وتحسبا لهجمات مماثلة، قررت الحكومة الفلسطينية أمس تشكيل قوة حراسة لحماية المستشفيات الفلسطينية بعد اقتحام قوات الاحتلال لمشفى الهلال في الضفة الغربية.

سياسيا، قال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، «إن طبيعة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية، لتحقيق أحلام إسرائيل وأمنها، لن تتغير إطلاقا».

جاء ذلك، في كلمة لكيري خلال فعالية أقيمت بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمناسبة ذكرى خطاب الرئيس الإسرائيلي الأسبق حاييم هيرتسوغ، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عام 1975، الذي انتقد فيه مشروع قرار للجمعية ينص على وصف الصهيونية بأنها «نوع من أنواع العنصرية».

وأضاف كيري «لا نحيد عن أهدافنا الرامية إلى تحقيق السلام الدائم والعادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، مؤكدا أنه «لا يوجد أي تحالف لإسرائيل، أقوى من تحالفها مع أميركا».

وادعى كيري، أن «الصهيونية، تسعى لجعل الديموقراطية الإسرائيلية، قدوة لكافة الأمم»، مشددا على أنه «لا يمكن حماية هذا الحلم، إلا بتعايش الدولتين (الإسرائيلية والفلسطينية) بأمان جنبا إلى جنب، ونعلم جميعا، بعد سنوات من المفاوضات والجهود، أن تحقيق ذلك ليس حلما مستحيلا، ويمكن أن يتحقق».

وأردف قائلا «ينبغي على العالم، العمل معا لمكافحة الإرهاب والتطرف، ومعاداة السامية التي ماتزال منتشرة إلى يومنا».

# «البيشمركة» تبدأ عملية تحرير سنجار وأوامر لمسلحي «داعش» بالقتال حتى الموت

عواصم ـ أ.ف.پ ـ رويترز ـ أ.ش.أ: أطلقت القوات الكردية العراقية «البيشمركة» هجوما كبيرا لاستعادة مدينة سنجار من تنظيم «داعش». وتشارك قوات التحالف بطائراتها في قصف مركز المدينة التي شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد منها.

وقالت تقارير إعلامية، ان القوات الكردية المشاركة تعد نحو 20 ألف مقاتل وتستخدم مختلف أنواع الأسلحة، وتمكنت من السيطرة على الطريق الدولي السريع بين قضاء سنجار غرب الموصل شمال غربي العراق ومدينة الرقة السورية معقل داعش، وحررت جبل «كاباراً» المطل على الطريق الدولي.

وذكرت خلية الإعلام الحربي بقيادة العمليات المشتركة العراقية أنه تمت استعادة خمس قرى في قضاء سنجار غرب مدينة الموصل في محافظة نينوى من قبضة داعش، وحاصرت مركز قضاء سنجار من كل الجهات. وتحدثت عن تحرير مناطق كباريت وتنسور وشارع 74 وقريتي الفاضلية وقزل كند شرق القضاء.

واعتبر محافظ نينوى نوفل العاكوب ان استعادة سنجار «خطوة أولى» تبدأ بعدها عملية تحرير قضاء «تلعفر». وقال العاكوب ـ في تصريح صحافي ـ إن «قوات البيشمركة ليست حديثة العهد بمواجهة داعش، وبعد سنجار سيتم التوجه لتحرير قضاء تلعفر، وبعدها ستكون عملية تحرير مدينة الموصل مركز محافظة نينوى سهلة».

وتحتل سنجار ذات الأغلبية الإيزيدية موقعا استراتيجيا مهما، حيث تشرف على الطريق الرابط بين الموصل ومدينة الرقة السورية معقل تنظيم «داعش»، والذي يستخدمه عازلة لحماية سنجار من نيران المدفعية.

بموازاة ذلك، قصف التحالف الذي تقوده واشنطن مناطق تسيطر عليها داعش في سنجار الليلة قبل الماضية بينما هبط نحو 7500 فرد من قوات البشمركة الكردية والمقاتلين اليزيديين من الجبال المحيطة متجهين في قافلة عسكرية صوب الجبهة.

وقالت القوات الكردية والجيش الأميركي إن عدد مقاتلي التنظيم المتشدد في البلدة زاد الى نحو 600 مقاتل بعد ان وصلت تعزيزات استعدادا للهجوم الذي كان متوقعا منذ أسابيع لكن عطله سوء الأحوال الجوية وخلافات بين القوات الكردية واليزيدية في سنجار.

ويشرف على الهجوم رئيس اقليم كردستان العراق مسعود البرزاني بنفسه. ويرأس البرزاني أيضا الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي تتهمه جماعات أخرى في المنطقة بالسعي لاحتكار السلطة.

وقال لقمان إبراهيم قائد الكتيبة الثامنة التي تضم يزيديين وتقودها البيشمركة إنه سمع المتشددين يحثون بعضهم البعض على القتال حتى الموت وإن «أمرا صدر بعدم الانسحاب من دولة الخلافة».

### الجيش يغيّر إستراتيجيته في دمت ويستعيد مناطق بتعز

# المقاومة تحرّر منطقة المسراخ وتأسر قيادياً حوثياً بارزاً

إياد أحمد

أكدت مصادر عسكرية في محور دمت وجبن بمحافظة الضالع جنوب اليمن لـ«الانباء»، «أن الجيش الوطني والمقاومة الجنوبية أجبرت المتمردين على التراجع من عدة مناطق في مديرية دمت إلى ضواحي المدينة، مؤكدة أن المقاومة بصدد التغيير في استراتيجيتها القتالية. وتتوعد الانقلابيين بمفاجآت قوية وضربات موجعة خلال الساعات القادمة».

في المقابل شنت الميليشيات قصفا عنيفا على مديرية مريس المجاورة لدمت بمدافع الهاوزر وصواريخ الكاتيوشا.

وفي محافظة تعز تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبإسناد مباشر ومكثف من قوات التحالف البرية والجوية وطيران الاباتشي من استعادة منطقة المسراخ الاستراتيجية في جبل صبر جنوب المدينة التي كان المتمردين الحوثيين قد تسللوا اليها.

وقالت مصادر قيادية في المقاومة الشعبية ان المقاومة اسرت امس الأول «قياديا بارزا في جماعة الحوثي في منطقة المسراخ فيما سلم عدد من الحوثيين انفسهم للجيش في المنطقة».

وأكدت المصادر مصرع 8 وجرح ما لا يقل عن 14 من ميليشيا الحوثي وصالح في كمين محكم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية استهدف 3 اطقم كانت تتجه نحو مديرية المسراخ.

الى ذلك، واصل طيران التحالف دك معاقل وتجمعات وتعزيزات المتمردين في اكثر من منطقة غرب وجنوب تعز، وتمكن من تفجير مخازن اسلحة بمدينة المخاء، وقصف طيران التحالف معسكر الزيادي القريب من ميناء المخاء بعدة غارات.

وقالت مصادر اخرى في المقاومة الشعبية «ان نقطة تفتيش امنية بمنطقة المسيمير التابعة لمحافظة لحج جنوب تعز تمكنت امس من ضبط سيارة محملة بكمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة والذخائر كانت في طريقها للمتمردين شرق مدينة تعز».

هذا، وتواصلت المواجهات بين المتمردين والمقاومة في مختلف جبهات القتال شرق وغرب وجنوب المدينة، قتل خلالها 7 متمردين وجرح 13 آخرين.

وواصل طيران التحالف دك معاقل المتمردين في محافظات صعدة ومأرب والعاصمة صنعاء.

وفي محافظة البيضاء قتل وجرح عدد من المتمردين الحوثيين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت طقما للحوثيين جوار منطقة عوين بمديرية الصومعة.

### تركيا تستعد لقمة العشرين

# النتائج المخيبة في الانتخابات تطيح بنائب رئيس أكبر حزب معارض

عواصم ـ وكالات: تواصل تركيا استعداداتها لاستضافة قمة مجموعة العشرين الكبرى المعروفة بـ «G20» بعد غد في منتجع انطاليا الشهير. ويشارك في القمة زعماء أكبر 20 اقتصادا في العالم ويتقدمهم الرئيس الاميركي باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين إضافة الى زعماء الدول المدعوة ورؤساء المنظمات الدولية. وتبدأ القمة بجلسة جماعية تحت عنوان «النمو الشامل : الاقتصاد العالمي النمو الاستراتيجي واستراتيجيات الاستثمار والتوظيف»

وستناقش القمة على مدى يومين التحديات العالمية الأبرز كالإرهاب وأزمة اللاجئين، اضافة الى مواضيع الطاقة والتغيير المناخي والتنمية وستختتم بإصدار إعلان انطاليا.

ويستضيف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من موقع قوة بعد الفوز الساحق الذي حققه حزب العدالة والتنمية في الانتخابات والتي أعلنت نتائجها الرسمية أمس.

فقد أكدت اللجنة الانتخابية العليا ان حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي فاز في الانتخابات وحصل على 317 مقعدا من بين 550 مقعدا في البرلمان. بينما حصل أقرب منافسيه حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي، على 134 مقعدا فقط، فيما حصل حزب الشعوب الديموقراطي الموالي للأكراد على 59 مقعدا وحزب الحركة القومية 40 مقعدا.

ودفعت هذه النتائج المخيبة للمعارضة بمساعد رئيس حزب الشعب الجمهوري وعضو الهيئة التنفيذية للحزب الكمالي المعارض بتركيا «مراد أوزشليك» للاستقالة من منصبه.

وذكرت محطة (إن.تي.في.) الإخبارية التركية أمس أن استقالة أوزشليك تأتي في ظل تعالي أصوات الجناح المعارض داخل الحزب والمطالبة بعقد مؤتمر عام طارئ لتغيير زعيم الحزب الحالي كمال كليجدار أوغلو وأعضاء هيئته الإدارية.

ووفقا لمصادر من داخل مقر حزب الشعب الجمهوري في أنقرة، سيجري كليجدار أوغلو تقييما لاستقالة مراد أوزشليك دون المصادقة عليها في الفترة الحالية، حيث كان أوزشليك قد تقدم باستقالته قبل الانتخابات العامة في 7 يونيو الماضي لعدم المصادقة على ترشح اسمه لخوضها، إلا أن كليجدار أوغلو رفض الموافقة على استقالته واضطر أوزشليك أن يمارس عمله السياسي داخل حزب الشعب الجمهوري.

### يبدأ غداً أول زيارة لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ 16 عاماً

# روحاني يشترط اعتذار واشنطن لاستئناف العلاقات بين البلدين

عواصم ـ أ.ف.پ: يبدأ الرئيس الإيراني حسن روحاني غدا زيارة إلى ايطاليا وفرنسا هي الأولى لرئيس إيراني إلى أوروبا منذ 16 عاما وتشكل دليلا على تحسن العلاقات منذ إبرام الاتفاق حول الملف النووي بين طهران والقوى الغربية الكبرى في يوليو.

وقد اكد روحاني في مقابلة مع صحيفة «كوريييري ديلا سيرا» الإيطالية أمس، أن «نقاط خلاف» لا تزال قائمة مع الولايات المتحدة رغم الاتفاق النووي الذي ابرم هذا الصيف.

وقال: «هناك نقاط خلاف لا تزال قائمة: الأميركيون لن يرفعوا كل العقوبات لكن فقط تلك المرتبطة بالبرنامج النووي».

وأضاف: «الاتفاق النووي شيء، وعلاقاتنا مع الولايات المتحدة شيء آخر، مشاكلنا معهم تعود لفترة طويلة وقد بدأت مع الثورة الإسلامية».

وأضاف: «لكن الطريقة التي سيطبقون فيها الاتفاق يمكن ان تؤثر على المستقبل، اذا طبق بشكل جيد فإنه سيخلق الظروف لبدء حقبة جديدة» بين البلدين.

ولم يستبعد الرئيس الإيراني تحسن العلاقات الأميركية ـ الإيرانية وإعادة فتح السفارتين الإيرانية في واشنطن والأميركية في طهران في نهاية المطاف.

لكنه قال انه ينتظر من الولايات المتحدة ان تعتذر أولا للشعب الإيراني قبل استئناف العلاقات الديبلوماسية.